

تارك الصلاة لا يخرج عن الدين بترك الصلاة ولكن لا يقبض
 دينه من حرجهم يوم القيمة وبودها كما ان الجنة اذا كانت
 منبتت لا تقي من حر الشمس وبر الهواء والله الموفق لا ريب فيهم
قول وقال عليه الصلاة والسلام ما افترض الله تعالى علي خلقه
 بعد التوحيد اب اليه من الصلاة ولو كان شئ احب اليه من
 الصلاة تقديته ملائكة فمهم ركوع وساجد وقائم وقاعد كما
 في الفنية والشرعة **قول** يعلم من هذا ان علم التوحيد افضل العلوم
 كلها لان موضوع البحث عن ذات الله تعالى وصفاته ثم علم التقسيب
 لان موضوع القرآن العظيم وهو صفة الله تعالى ثم بقية علوم
 الدين لان موضوعها احكام الله تعالى التي بينها لنا على السنة
 الوسايط وافعالهم قوله فمهم ركوع معين من الملائكة من هو ركوع
 من حين خلقه الله تعالى يوم القيمة يصعد الله تعالى بذلك الركوع
 فقط ومنهم ساجد كذلك يصعد الله تعالى بذلك السجود فقط
 الي يوم القيمة ومنهم قائم كذلك ومنهم قاعد كذلك وفي هذا
 دليل على ان الملائكة صور تصنف بالهيئات من القيام
 والقعود والركوع والسجود ولا يلزم ان يكون صورهم
 كهنية صور ناس الجسمية والبدن والرجلين لان يكون قيامهم
 وقعودهم وركوعهم وسجودهم مثل قيامنا وقعودنا وركوعنا
 وسجودنا وتأمل فضلية الالهي على غيره من المخلوقات حيث
 جمع الله تعالى له في الصلاة جميع الاعبادات الملائكية فاذا قام
 في الصلاة فقد عبد الله تعالى بعبادة الملائكة القاعين وكذلك
 اذا قعد وركع او سجد وعالم الاجسام الفانية ايضا مقسم

الي اربعة اقسام مثل علم الارواح العلوية فالاشجار قائمة
 من حين خلقها الله تعالى الي يوم القيمة تصعد الله تعالى
 بهذا القيام وتسبح والاحجار قاعدة تصعد الله تعالى كذلك
 والحيوانات ذكوة تصعد الله تعالى كذلك والحشرات والبهائم
 ساجدة تصعد الله تعالى كذلك والانس جميعا تصعد الله تعالى
 في صلاة فانظر ما اعظم شأن الصلاة ولهذا كانت قربة
 عني النبي صلى الله عليه وسلم تكون في الصلاة لكن المصلي في حال
 صلاته يصعد الله تعالى بجميع عبادة الوجود الروحاني والوجود
 الجسدي لان الانسان منسوخ الاكوان فهو مكلف بمثل ما كلفت
 به جميع الكائنات وليس هذا الموضوع محل بسط ذلك لان غرضنا
 الاختصاص في هذا الكتاب والله اعلم بالصواب **قول**
 وقال عليه الصلاة والسلام الصلاة خير موضوع فمن استطاع
 ان يستكثر فليستكثر رواه الطبراني عن ابي هريرة رضي الله عنه
قول خير موضوع باضافة خير الي موضوع اي خير عمل
 ورضه الله تعالى اي شرعه وبنيته لعباده على السنة المرسلين
 عليهم السلام **قول** وانما كانت خير موضوع لانها تتادب
 بافعال واقول وضعت لتعظيم الله تعالى وانها اجمع خصلة من
 خصال الدين لتعظيمه تعالى واجل نوع من انواع العبادات
 دلالة على جلالة **قول** الافعال هي القيام والركوع والسجود
 والقعود والاقوال هي العزلة والذكر والشهد والسلام
 وشمل الذكر التسميات والتحريم لان التحريم مطلق الذكر عندنا

الي